

لسان العرب

(بعج) بَعَجَ بَطْنُهُ بالسكين يَبْعُجُهُ بَعْجًا فهو مَبْعُوجٌ وبَعْعِيحٌ وبَعْعَجَه شَقَّعَهُ فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقاً وفي حديث أُمِّ سُلَيْمٍ إِنَّ دَنَا مِنِّْي أَحَدٌ أَبْعَجَ بَطْنُهُ بِالْخَنْدَجِرِ أَيِ أَشَقَّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ دَا لَأَنَّهُ كَرِيمٌ وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعْعِيحٌ .

(* قوله « فذلك أعلى منك فقداً » كذا بالأصل وفي شرح القاموس قدراً) .

ورجلٌ بَعْعِيحٌ من قوم بَعْعَجَى والأَنْثَى بَعْعِيحٌ بغير هاء من نسوة بَعْعَجَى وقد انْبَعَجَ هو وبطنٌ بَعْعَجٌ مُنْبَعَجٌ أُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ وامرأةٌ بَعْعِيحٌ أَيِ بَعْعَجَتْ بَطْنَهَا لزوجها وَنَذَرَتْ وَرَجُلٌ بَعْعَجٌ ضَعِيفٌ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَشَّيَهِ قَالَ الشَّاعِرُ لَيْلَةَ أَمْشِي عَلَى مُخَاطَرَةٍ مَشَّيَاً رُويَدَاً كَمَشِيَةِ الْبَعْعِجِ وَالانْبَعَجَاجُ الانْشِقَاقُ وتقول بَعْعَجَهُ حُبٌّ فَلَنْ إِذَا اشْتَدَّ وَجَدُهُ وَحَزَنَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَعَجَهُ حُبُّهُ أَصَوَّبُ مِنْ بَعْعَجَهُ لَأَنَّ الْبَعْعَجَ الشَّقُّ يُقَالُ بَعْعَجَ بَطْنُهُ بالسكين إِذَا شَقَّه وَخَضَّخَضَهُ فِيهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ كَأَنَّ طُبَاتِهَا عُقُرٌ بَعْعِيحٌ شَدِيدَةٌ طُبَاتِ النَّصَالِ بِنَارِ جَمْرٍ سُخِيٍّ فَطَاهَرَتْ حُمُرَتُهُ يُقَالُ اسْخُ النَّارِ أَيِ افْتَحَ عَيْنَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِّجَتْ كَطَائِمٍ وَسَاوَى بِنَاؤُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَطْلَلَكَ بُعِّجَتْ أَيِ شُقَّتْ وَفُتِحَتْ كَطَائِمُهَا بَعْعُضُهَا فِي بَعْضٍ وَاسْتُخْرِجَ مِنْهَا عَيُونُهَا وَبَعْعَجَتْ بَطْنِي لِفُلَانٍ بَالِغَتْ فِي نَصِيحَتِهِ قَالَ الشَّمَاخُ بَعْعَجَتْ إِلَيْهِ الْبَطْنُ حَتَّى انْتَصَحَتْهُ وَمَا كُلُّ مَنْ يُفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعْعِيحٌ أَيِ نَصَحِي لَهُمْ مَبْذُولٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو وَوَصَفَ عُمَرَ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعْعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مِعَاها هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفِيءِ وَحَنْتَمَةُ أُمُّهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ هِيَ فِي صِفَةِ عُمَرَ هِيَ بَعْعَجَ الْأَرْضَ وَبَجَّعَهَا أَيِ شَفَّهَا وَأَذَلَّهَا كَذَلَّتْ بِهِ عَنْ فَتْوَحِهِ

وَتَبَعَّجَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ بِالْمَطَرِ انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ وَالْوَبْلُ الشَّدِيدُ قَالَ الْعَجَّاجُ حَيْثُ اسْتَهْلَلَ الْمُزْنُ أَوْ تَبَعَّجَا وَتَبَعَّجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ وَبَعَّجَ الْمَطَرُ تَبَعَّجًا فِي الْأَرْضِ فَحَصَّ الْحَجَارَةَ لَشَدَّةِ وَقْعِهِ وَبَاعِجَةً الْوَادِي حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَتَّسِعُ وَبَاعِجَةً أَرْضُ سَهْلَةٍ تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَقِيلَ الْبَاعِجَةُ آخِرُ الرَّمْلِ وَالسُّهُولَةُ إِلَى الْقُفِّ وَالْبَوَاعِجُ أَمَاكِنُ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرْقُ فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصِيُّ كَانَ

أَرْقَّ لَهُ وَأَطِيبَ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ طَلٌّ بَارِدٌ وَنَصِيٌّ
بَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ وَبَعِجَةٌ الْأَمْرُ حَزَبَهُ وَبَاعِجَةٌ الْقِرْدَانِ مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ وَبَعْدَ لَيْلَالَيْنَا بِنْدَعْفٍ سُوءِ يَقَةٍ فَبَاعِجَةٌ
الْقِرْدَانِ فَاَلْمُتَدَلِّمُ وَبَنُو بَعِجَةٍ بَطْنٌ وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاعِي كَأَنَّ
بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشُ ابْنِ بَاعِجٍ أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَائَةِ فَاخِرٍ وَبَاعِجَةٌ اسْمُ
مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَعِجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَذَاةً طَيِّبَةً الْأَرْضُ .
(* قوله « طيبة الأرض » عبارة الأساس طيبة التربة) أَيْ تَوَسَّطَتْهَا